

المرتزقة يعرقلون صفقة تبادل الأسرى واتهامات للرياض بتصفية العميل الداعري

حزب الله يدمر دبابتين و4 أليات والاحتلال يعترف بمصرع وإصابة 4 جنود

إيران: واشنطن انهزمت في الميدان ولن تنتصر عبر الدبلوماسية

الثلاثاء 12 أيار/مايو 2026  
25 ذو القعدة 1447 هـ - العدد (1858)

100 ريال  
16 صفحة



من صمود سوريا يولد عالم متعدد

نعم  
لكفاح شعوبنا  
ضد الامبريالية والصهيونية

أحد عشر عاماً

من التغييب في سرايب عصابات الخونج

يا صبر أيوب!

الرقم المجاني  
8000 110



الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

تدشين الهيئة العامة للزكاة  
للمرحلة العاشرة

لمشروع توزيع  
الزكاة العينية  
من العسل والزبيب واللوز  
والسمسم والبن والحبوب

zakatyemen



ارشيض

## الخونج يعرقلون صفقة تبادل الأسرى

للتشاور قبل اتخاذ أي قرار نهائي، رغم التفاهات السابقة التي تم التوصل إليها في جولات سابقة، والتي تضمنت مقترحاً بتبادل جثمان قحطان، في حال تأكد وفاته. وكان من المقرر إجراء صفقة تبادل الأسرى بين وفد صنعاء من جهة والسعودية ومرزقة من جهة ثانية، يوم السبت الماضي.

يقضي بالإفراج عن مئات الأسرى. وذكرت المصادر أن الخونج رفضوا التوقيع على اتفاق يتضمن تبادل نحو 2900 أسير، بينهم سعوديون وسودانيون، وذلك عقب قيام وفد من حكومة صنعاء بالكشف عن معلومات تتعلق بمصير القيادي الخونجي محمد قحطان. وأضافت أن وفد المرزقة طلب العودة إلى قيادته

أفادت مصادر مطلعة بأن مفاوضات تبادل الأسرى التي تجري في العاصمة الأردنية عمان شهدت تعثراً جديداً، بعد طرح إخوان تحالف العدوان عراقيل إضافية، ما حال دون التوصل إلى اتفاق نهائي

رد

## مصر مجهول لوزير دفاع «الفساد» السابق واتهامات للرياض بتصفيته

الناشطون المخابرات السعودية وما تسمى "اللجنة الخاصة" المسؤولية الكاملة، وأشاروا إلى إخضاع "الداعري" لعمليات تعذيب أفضت إلى وفاته، مع حديث عن نقل جثته إلى ثلاجة أحد المستشفيات المجاورة لمعتقل "الرويس" في مدينة جدة. يأتي ذلك في ظل تكتّم شديد من قبل سلطات ابن سلمان في الرياض وعدم الإدلاء بأي تصريحات تتعلق بموضوع الداعري، ما جعل الناشطين يرجحون احتمالية تصفيته في السجون السعودية.

الجنوبية، أمس، حملة واسعة طالبوا فيها سلطات ابن سلمان بالكشف عن مصير الداعري. وتداول الناشطون معلومات تفيد بأن الداعري، الذي استدعته الرياض مطلع كانون الثاني/يناير الماضي، قد تعرض للتكيد داخل أحد السجون السعودية، عقب اجتياح فصائل الاحتلال الإماراتي لمديريات وادي حضرموت وسيطرتها على معسكرات المنطقة الأولى التابعة لخونج التحالف والمالية للاحتلال السعودي. وفي اتهامات مباشرة، حمل

أثارت قضية اختفاء المرزق محسن الداعري، وزير الدفاع السابق في حكومة الفساد، جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط اتهامات لسلطات الرياض بتصفيته في سجونها على إثر موقفه المتعاطف مع فصائل الاحتلال الإماراتي إثر اجتياحها لحضرموت وأائل كانون الأول/ديسمبر 2025. ودشن ناشطون من أبناء المحافظات

رد



## نفوق جماعي لصغار السلاحف البحرية في جزيرة عيزري بعدن

مؤكدة أن المشكلة لا تكمن في غياب القوانين وضعف التطبيق والرقابة الميدانية فقط، بل وفي العبث الذي تمارسه قوات الاحتلال ومرزقتها على البيئة البحرية. وبحسب التوثيق، تم العثور في حفرتين فقط على ما يقارب 200 سلحفاة نافقة، وسط مطالبات عاجلة بتدخل الجهات المختصة لحماية مواقع التعشيش خلال الموسم الممتد من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر. ودعت عبدان إلى تدريب حراس المواقع، وتنفيذ نزولات دورية، وإشراك الصيادين المحليين في عمليات الرصد والحماية. وتعد جزيرة عيزري، أو العيزرية، كبرى جزر محافظة عدن المحتلة، وموقعا رئيسياً لتعشيش السلاحف البحرية النادرة، مثل السلحفاة صقرية المنقار، ما يجعل الكارثة جرس إنذار إضافي حول الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق المحميات الطبيعية والبيئة البحرية في اليمن.

تشهد جزيرة عيزري، الواقعة في منطقة رأس عمران غرب محافظة عدن المحتلة، كارثة بيئية تتمثل في نفوق أعداد كبيرة من صغار السلاحف البحرية داخل أعشاشها، في مشهد صادم أثار قلقاً واسعاً بين الناشطين والمهتمين بالحياة البحرية. وأظهرت الصور والتوثيق الميداني، الذي نشرته الموثقة البيئية دحيمة ناصر عبدان، عشرات البيوض الفارغة إلى جانب صغار السلاحف النافقة أو الضعيفة التي عجزت عن الخروج من الحفر الرملية والوصول إلى البحر بعد الفقس. وأوضحت عبدان أن بعض الأعشاش تعرضت لانهبان الرمال فوق الصغار، ما أدى إلى احتجازها حتى نفوقها،

رد



## صوت ثورة فبراير الذي لا يهدأ

عقد من الإخفاء القسري

خلف قضبان عصابات الخونج

## أيوب الصالحي..



ناشطون وسياسيون وحقوقيون، مطالبين بالكشف عن مصير الصالحي ومحاسبة المسؤولين عن اختطافه وإخفائه قسراً.

ويشير ناشطون إلى أن ملف أيوب الصالحي يمثل نموذجاً صارخاً لجرائم الإخفاء القسري التي شهدتها المناطق والأحياء الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدوان في مدينة تعز خلال سنوات الحرب، إذ تحولت السجون السرية لتلك الفصائل إلى أدوات لتصفية الخصوم السياسيين وإسكات الأصوات المعارضة، في ظل الفوضى العارمة التي تعيشها تلك المناطق وغياب كامل للمحاسبة أو الرقابة القانونية.

وبينما تدخل قضية الصالحي عامها العاشر، ما تزال الأسئلة ذاتها معلقة: أين هو أيوب؟ وما مصيره؟

عشر سنوات مرت؛ لكن قضية أيوب الصالحي لا تسقط بالتقادم، وما يزال اسمه حاضراً بوصفه شاهداً على واحدة من أكثر قضايا الإخفاء القسري مأساوية في اليمن، وعلى التحول المأساوي الذي انتهت إليه مدينة كانت يوماً عاصمة للثورة السلمية، قبل أن تتبلع أبناءها الأحرار في دهاليز السجون السرية للعصابات الإرهابية ومليشيات الفصائل التابعة للعدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن.

عن رؤيته داخل سجون سرية في تعز، من بينها سجن "مدرسة النهضة"، ثم سجن نيابة الأموال العامة، وصولاً إلى سجن الإذاعة في "حصن العروس"، الذي ارتبط اسمه بانتهاكات واسعة وعملياً تصفية غامضة.

ورغم مرور السنوات، لم تتوقف أسرة الصالحي عن البحث عنه. أبناءه، الذين كانوا أطفالاً لحظة اختطافه، كبروا وهم يحملون صورته وأسئلتهم المفتوحة. ففي واحدة من أكثر الشهادات الإنسانية إيلاماً، تحدث نجله الأكبر "مهيب" عن شقيقته الصغيرة "نورا" التي كانت بالكاد تنطق كلمة "بابا" حين اختفى والدها، قبل أن تختفي الكلمة نفسها من قاموس طفولتها مع مرور السنوات.

وتقول أسرة الصالحي، في تصريحات نشرت في أيار/ مايو 2023، إن مصادر متعددة أكدت لها وجوده في عدد من السجون التابعة لعصابات الخونج، مشيرة إلى أن أحد المختطفين السابقين والمفرج عنهم نقل رسالة خاصة من أيوب تضمنت الإشارة إلى مفتاح أخفاه في منزل العائلة، وهو ما جرى العثور عليه بالفعل، في واقعة اعتبرت الأسرة دليلاً إضافياً على أنه كان داخل زنازين الخونج.

وخلال السنوات الماضية، خرجت العشرات من الوقفات الاحتجاجية في تعز ومدن يمنية أخرى، شارك فيها

ومواقفه الناقدة لانحرافات العمل السياسي التقليدي واللصوصية التي مورست ضد ثورة شباط/ فبراير 2011.

برز اسم الصالحي خلال ثورة 2011 ضد نظام عفاش، وكان يقود المسيرات الشعبية في تعز وصنعاء، بينما تحول الباص الصغير الذي يمتلكه إلى رمز من رموز الحراك الثوري؛ إذ كان يتقدم المواكب الاحتجاجية حاملاً شعارات التغيير والعدالة الاجتماعية.

لكن الرجل، الذي هتف للدولة المدنية، وجد نفسه بعد سنوات قليلة ضحية خلف قضبان عصابات خونج تحالفت العدوان، الذين استولوا على مدينة تعز.

في 12 حزيران/ يونيو 2016، اختطف مسلحون تابعون للخونج أيوب الصالحي من أحد شوارع مدينة تعز أثناء عمله على حافله الصغيرة، قبل أن يصادروا المركبة ويقتادوه إلى جهة غير معلومة. وبعد عمليات بحث ومتابعة من قبل أسرته ورفاقه، ظهرت معلومات تؤكد احتجازه داخل "مدرسة النهضة"، وهي منشأة تعليمية حولها الخونج إلى سجن سرّي لإخفاء المعارضين والنشطاء.

وأكدت مصادر متعددة لاحقاً أن الحافلة الخاصة بالصالحي شوهدت تستخدم من قبل مسلحين تابعين للخونج، فيما تحدث معتقلون سابقون

خاص

منذ حزيران/ يونيو 2016، لا يزال اسم الناشط والسياسي أيوب صالحي الصالحي حاضراً في ذاكرة الشارع التعزي واليمني بوصفه واحداً من أكثر ضحايا الإخفاء القسري غموضاً وإيلاماً، بعد أن اختطفته عصابات الخونج في مدينة تعز المحتلة، قبل أن ينقطع أثره تماماً حتى اليوم.

وعلى مدى عشر سنوات كاملة، لم تكشف تلك العصابات عن مصير الصالحي، رغم عشرات الوقفات الاحتجاجية، والمناشدات الحقوقية، والبيانات السياسية والشعبية التي طالبت بالكشف عن مصيره أو مكان اختطافه.

كان أيوب الصالحي أحد أبرز وجوه ثورة 11 شباط/ فبراير 2011 في اليمن، وقيادياً في منظمة الحزب الاشتراكي بمحافظة تعز، إذ شغل منصب السكرتير الأول للقطاع التربوي، كما عُرف كأحد النقابيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومن الأصوات المدنية التي نادت بالدولة الحديثة والسلم الأهلي، ورفضت عسكرة العمل السياسي وهيمنة الجماعات الحزبية المسلحة على مسار الثورة الشبابية، واشتهر بجرأته



## إمبراطورية الاستعباد المعرفي

والشعور والتدريب والمقارنة. هذا هو المكان الذي تصبح فيه الدعاية قوية حقاً. لا تعمل الدعاية بشكل أساسي من خلال قول الأكاذيب الواضحة. الكذبة الواضحة ضعيفة للغاية. تعمل الدعاية الحقيقية من خلال تشكيل وقولبة ما يكون لديك هو المعنى الجذاب نفسه.

في علم النفس، يمكن اعتبار هذا شكلاً من أشكال المرشح المعرفي. لا يتفاعل البشر مع العالم كما هو موضوعي، ولكن مع العالم كما يتم تفسيره من خلال الذاكرة والعاطفة والتكرار والمقارنة والمكان والمكافأة والعار والتعرض المطول. يبني العقل أنماطاً بمرور الوقت. يمكن تسمية هذه الأنماط بالمخططات وأنماط التقييم أو أنماط التقييم والتوقعات والمرشحات المعرفية. تحدد هذه الأنماط ما نولي اهتماماً به، وما نتجاهله، وما نثق به، وما نخشاه، وما تعنيه الأحداث.

عندما تصبح هذه المرشحات مستقرة، فإنها لم تعد تبدو كتفسيرات: بل تبدو هي الواقع نفسه. لم يعد الإنسان يقول «هذه هي الطريقة التي أفسر بها»، لكنه يعتقد أن «هذا هو العالم». وهذا هو بالضبط المكان الذي تمر فيه الدعاية عبر سطح الرسالة وتدخل في بنية الإدراك. الدعاية لا تخبر الرجل فقط بما يفكر فيه، وما يعلمه، بل ما يجب أن ينظر إليه على الإطلاق، موثوق، جميل، حديث، متخلف، خطير أو لا قيمة له.

لهذا السبب، فإن إمبراطورية الفرعة ليست مجرد قوة عسكرية أو اقتصادية. إنها قبل كل شيء إمبراطورية القوة المعرفية. إنها تعلم الناس ما يبدو متحضراً، وما يبدو جديراً بالثقة، وما يبدو حديثاً، وما يبدو جميلاً، وما يبدو متخلفاً، وحتى من يبدو إنساناً ومن هو بعيد عن الإنسانية ومسوخ وتافه.

«لا تكن عبداً وقد خلقك الله حراً» مقولة لسيد وإمام العدل والعلم والحرية والثبات والوعي والبصيرة: علي بن أبي طالب (ع) وهو هنا عليه السلام، يحذرنا من عبودية أخطر بكثير من «الاسترقاق» إنها «العبودية المعرفية» و«عبودية الطاعة المطلقة» وهذه هي الماحقة فعلاً.

أن تنتمي إلى جماعة أو حزب أو حركة: يعني: أن يكون انتماؤك قائماً على قناعتك بمشروعهم، والذي يصبح بالنسبة لك ولهم أقرب ما يكون إلى عقد بينك وبينهم: لا يجوز الإخلال به، ولا تجاهل الالتزام بأي بند من بنوده. وهذا ما يجعلك حراً بمنظور سيد الوصيين وإمام الموحدين. أما حين يصبح انتماؤك قائماً على الطاعة للأشخاص، مهما كان الأمر، والانبراء للدفاع عنهم بالحق والباطل، والتبرير لكل سقطاتهم: فقد صرت عبداً مملوكاً، وعند قبولك بمخالفة المشروع: تصير عبداً لهم من دون الله، «فمن أعان ظالماً فقد عبده».

لقد وجدت عبر التاريخ «إمبراطورية الاستعباد المعرفي» وما تفعله الإمبراطورية هذه دوماً هو: إعادة صياغتك بما يتفق وواقعها التسلسلي البعيد عن الحق والعدل، وهي بذلك لا تنتج فقط واقعا سياسياً أو عسكرياً: إنها تنتج الصور. إنها تخلق صورة لنفسها، وأولئك الذين يعيشون داخل تلك الصورة يرون العالم من خلال تلك الصورة. لا تستند هذه الصورة عادة إلى كذبة كاملة. إذا كان الأمر كذلك، فسيكون واقعها ضعيفاً وهشاً. تكمن قوتها الحقيقية في كونها مبنية على حقائق واقعية في الشكل.

من منظور نفسي، ليس لدينا وصول مباشر وخام إلى الواقع الموضوعي. ما نراه ونعرفه ونؤمن به يتم تصفيته من خلال الإدراك الذي تم تشكيله بمرور الوقت ومن خلال التجربة والتكرار

الثلاثاء 12  
أيار/مايو 2026

العدد  
1858

www.laamedia.net

04 صفاء الضرب

## 10 شهداء و9 جرحى فلسطينيين في غزة والضفة والقدس خلال 24 ساعة

الرصاصة الحي وقنابل الغاز السام. كما أعلنت مصادر طبية في الضفة المحتلة عن استشهاد الشاب قصي إبراهيم ريان (29 عاماً) من سلفيت، متأثراً بجروح أصيب بها عقب إطلاق الغاصبين النار عليه واعتقاله، ليرتقى شهيداً بعد أسابيع من الإهمال الطبي المتعمد في مستشفيات الاحتلال، وسط محاولات بائسة من الكيان لتزييف الحقائق عبر ادعاءات «محاولة الطعن» لتبرير تصفيته بدم بارد.

أن غدر الاحتلال منذ اتفاق أكتوبر الماضي وحده أسفر عن ارتقاء 854 شهيداً، فيما لا يزال المئات مفقودين تحت الركام عاجزة طواقم الإنقاذ عن الوصول إليهم بفعل الاستهداف المباشر. وفي القدس المحتلة، ارتكبت قوات الاحتلال جريمة قتل بشعة جديدة بإطلاق الرصاص على الشاب أيمن رفيق الهشلمون (30 عاماً) شمال القدس، تزامناً مع اقتحام وحشي لمخيم قلنديا تخلله إطلاق وابل من

ووفق مصادر محلية من غزة فإن نيران الاحتلال استهدفت حي الزيتون ودوار بني سهيلا بخان يونس، إضافة إلى استهداف النازحين في مناطق متفرقة يسيطر عليها الاحتلال. في إمعان واضح على تحويل القطاع إلى منطقة قتل مفتوحة. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن حصيلة عدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 ارتفعت إلى 72,740 شهيداً و172,555 مصاباً، مشيرة إلى

تواصل آلة القتل الصهيونية حصد أرواح الفلسطينيين في غزة والضفة والقدس في حرب مفتوحة تستهدف القضاء على الوجود الفلسطيني. وارتقى 8 شهداء على الأقل وأصيب 9 آخرون، بنيران طائرات الاحتلال في مناطق متفرقة من قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، وفق ما أكدت وسائل إعلام فلسطينية.

### إبراهيم الحكيم

كل هذا يجعل السؤال الأهم: ما هو البديل عن إيران ومحور مقاومة الكيان الصهيوني؟ الجواب: مزيد من الاستباحة لكرامة شعوب المنطقة ودمائهم وأرواحهم، وسيادة دول المنطقة واستقلالها، واحتلال أراضيها ونهب ثرواتها وسلب مواردها!! يبقى الثابت إذن أن بقاء إيران نظاماً وجيشاً وتوجهها مقاوماً، يصب لصالح الأمة الإسلامية والعربية، ويمثل عائقاً وحجر عثرة أمام تنفيذ مخطط «الشرق الأوسط الجديد». وكل من يؤيد إنهاء إيران ومقدراتها أحد ثلاثة: عدو أو عميل أو خائن صريح للأمة.

عملياً، بدأ كيان الاحتلال تنفيذ طموحاته عن طريق التصريح بضم الضفة الغربية، واحتلال غزة بمجلس وقوات دولية، واجتياح ما بعد الجولان والتوغل في سوريا، واحتلال جنوب لبنان والتكويح بفرض منطقة عازلة من نهر الطلياني تتجاوز مساحتها 1500 كم مربع!! ونظرياً هذا ليس كل شيء. خريطة «إسرائيل الكبرى» المزعومة تشمل بجانب احتلال كامل فلسطين ولبنان وسوريا، احتلال كامل أراضي الأردن والكويت ونصف مساحة كل من مصر والعراق والسعودية، إضافة إلى جزء من تركيا!

يردد البعض أن الصراع في المنطقة سينتهي بموجب «حل الدولتين». والواقع أن الكيان الصهيوني يرفض هذا الحل الذي طرحته «مبادرة السلام العربية». فما هو الذي سيرغم الكيان على القبول بهذا الحل وعلى الانسحاب إلى حدود 1967م؟! الواقع أيضاً أن كيان الاحتلال الصهيوني يسعى علناً لا سرا إلى تحقيق طموحات إمبريالية عنوانها «إسرائيل الكبرى الموعودة» على حدودها المرسومة في خرائط الكيان وبزات جيشه وإحدى عملاته «من النيل إلى الفرات ومن المحيط إلى الخليج».

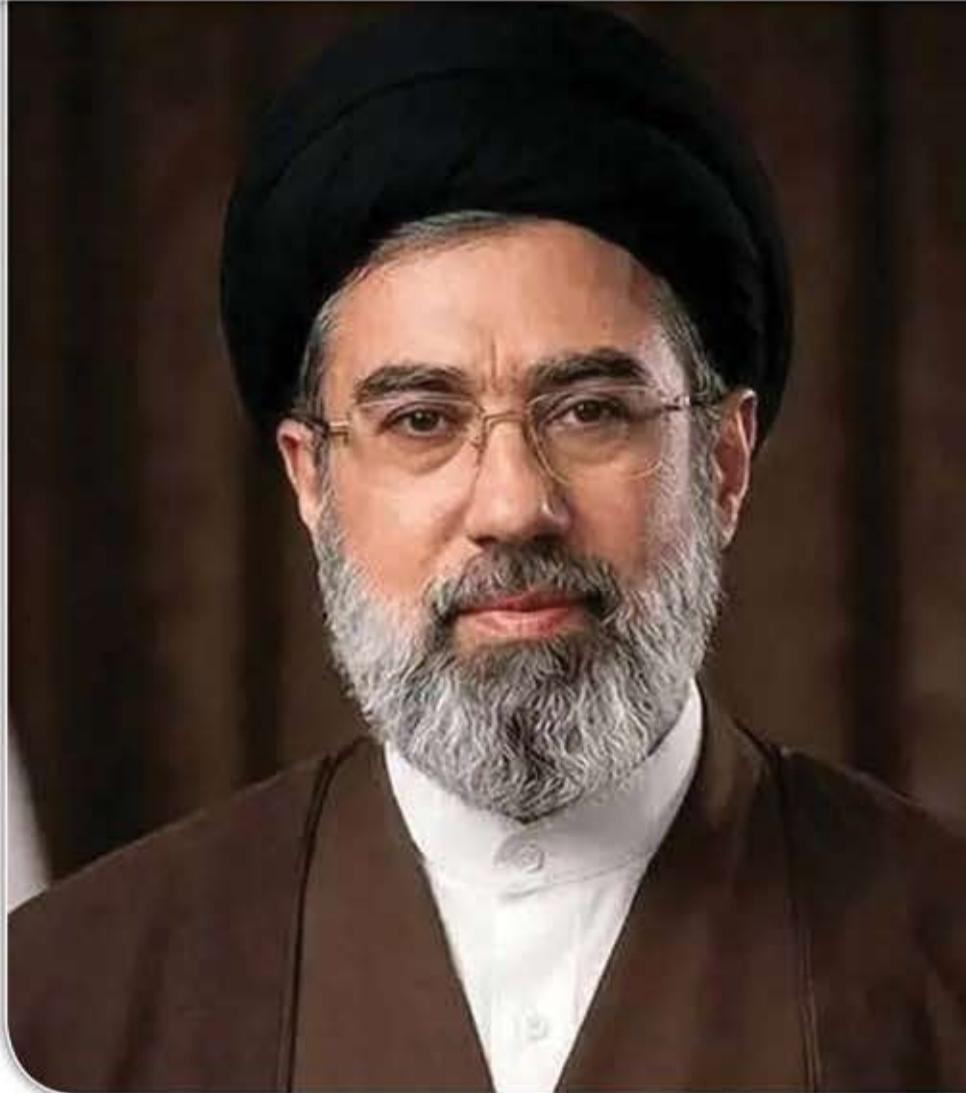
نظرة

# إيران: واشنطن انهزمت في الميدان ولن تنتصر عبر الدبلوماسية السيد مجتبي خامنئي يحدد 10 نقاط استراتيجية لمستقبل الخليج الفارسي

## أسعار النفط ترتفع إلى أرقام تاريخية في أمريكا

وعالمي جديد يفرض واقعاً قائماً على إدارة إيرانية متطورة ومقننة لمضيق هرمز. وبينت أهمية قطع الطريق أمام استغلال الأعداء للممر المائي، وضرورة تحويل عوائده الاقتصادية والأمنية إلى وسيلة لرفاهية شعوب المنطقة، وتحقيق الرخاء والسيادة الكاملة بعيداً عن الوصاية الخارجية. من جانبه، أكد مستشار قائد الثورة والجمهورية في إيران، علي أكبر ولايتي، أن الولايات المتحدة انهزمت في الميدان، مضيفاً أنه لا ينبغي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن يظن أنه سيخرج منتصراً من الدبلوماسية بعد ذلك.

وأضاف ولايتي أن استغلال الهدوء الحالي لن يسمح لترامب بالدخول إلى بكين منتصراً، معتبراً أن الرئيس الأميركي يلوح بتهديد نووي مبطن، ويبدو أنه «صدق أكاذيب البنتاغون بشأن التستر على أعداد قتلاه».



تقرير

تتعالى في المنطقة أصوات طبول الحرب على صفيح الممرات المائية المشتعلة، مع رفض أمريكا للمقترح الإيراني الأخير، وتلويحها باستئناف العدوان على إيران.

وكشفت وكالة «تسنيم» الدولية للأنباء عن بنود الرد الإيراني الذي سُلّم عبر الوسيط الباكستاني، والذي تضمن نقاطاً غير قابلة للتفاوض، أبرزها وقف فوري وشامل للعدوان الأمريكي والصهيوني في المنطقة وتقديم ضمانات دولية بعدم تكراره، ورفع الحصار البحري فور توقيع التفاهم الأولي، مع إلغاء عقوبات مكتب «أوفاك» الأمريكي على بيع النفط خلال 30 يوماً، إضافة إلى الإفراج عن كافة الأصول المجمدة بالتزامن مع بدء التنفيذ. كما أكدت إيران في ردها رفضها القطعي لإخراج المواد النووية المخصصة من البلاد، مشددة على أن إدارة مضيق هرمز حق سيادي إيراني حصري.

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية دافع عن هذه المطالب بوصفها «مقترحات سخية ومسؤولة» تهدف لإرساء الأمن في المنطقة، متهماً الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بالعدوانية وعرقلة حرية الملاحة عبر مهاجمة السفن الإيرانية طوال الـ80 يوماً الماضية.

على الجهة الأخرى، وفي البيت الأبيض، أفاد موقع «أكسيوس» بأن الرئيس الأمريكي ترامب يعقد اجتماعاً طارئاً مع فريقه للأمن القومي، يضم ماركو روبيو، بيت هيغسيث، ومدير «سي أي إيه»، لمناقشة احتمال استئناف العدوان على إيران لانتزاع تنازلات نووية، حد الزعم الأمريكي. وأعلن ترامب أنه يبحث إطلاق نسخة أوسع من «مشروع الحرية» - الذي فشل خلال 3 أيام بعد إطلاقه - بهدف فرض سيطرة أمريكية في المياه الإيرانية، معترفاً بأن إيران تمتلك سلاحاً فعالاً هو مضيق هرمز.

مقاتلات مصرية في الإمارات بأنه «عمل يزعزع الاستقرار»، مشددة على أن الأمن القائم على الاستعانة بالأجانب لن يؤدي إلا إلى تفاقم التوترات.

### رسالة القائد: 10 نقاط استراتيجية لمستقبل الخليج الفارسي

بدوره حدّد قائد الثورة الإسلامية، السيد مجتبي خامنئي، عشر نقاط مفصلية لمستقبل المنطقة في رسالته الأخيرة التي نقلها الإعلام الإيراني، ركزت على أن «الأجانب الأشرار» لا مكان لهم إلا في أعماق المياه، مشدداً على أن تمركز الأمريكيين هو السبب الأول لانعدام الأمن. وأكد السيد خامنئي عجز قواعد أمريكا عن توفير الأمن لنفسها أو للدول التي تحتضنها، داعياً إلى صياغة مستقبل مشرق يرتكز على المصير المشترك بين دول المنطقة بعيداً عن التدخلات الأجنبية.

كما أبرزت رسالة السيد مجتبي انتصارات إيران كطليعة لنظام إقليمي

### رضائي: لن يخرج لتر وقود واحد من هرمز دون إذن إيران

في المقابل رسم المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم رضائي، واقعا جيوسياسياً جديداً، مؤكداً في حوار مع «تسنيم» أن «أياً من القوى العسكرية في العالم لن تتمكن من سلب إيران حقها في إدارة مضيق هرمز».

وأضاف بلهجة حازمة: «لن يخرج لتر واحد من الوقود من المضيق بدون إذن إيران»، كاشفاً أن بعض دول المنطقة بدأت تدرك خطأ بوصلتها وبعثت رسائل تهدئة إلى طهران.

واعتبر رضائي أن البحرين والإمارات لا تزالان تسلكان مسارا خاطئاً، محذراً من أن إيران لن تسمح بتشكيل تحالف أو خط يربط الإمارات بكيان «إسرائيل» في المنطقة.

وفي سياق متصل، حدّرت طهران بشدة من وجود «قوات أجنبية» جديدة في المنطقة، واصفة تمرکز

### أسعار النفط تشتعل

تفاعلت الأسواق العالمية بشدة مع انسداد أفق الحل السياسي؛ إذ قفز خام برنت ليتجاوز 105 دولارات للبرميل، وسجل البنزين في كاليفورنيا مستويات تاريخية بلغت 6.16 دولاراً للجالون. ووفقاً لـ«فايننشال تايمز»، فإن حرب ترامب تلحق أضراراً بالغة بالاقتصاد الأمريكي بمئات المليارات، ما يهدد ازدهار المواطن الأمريكي نتيجة اختلال سلاسل التوريد.

وأضافت الصحيفة: «يتوقع الاقتصاديون أن تكون الخسائر أكبر بكثير من الإعلان الرسمي بمجرد أخذ فاتورة الجيش الكاملة في الاعتبار». وفي سياق متصل، ورغم الحصار الأمريكي، سجلت بيانات الملاحة عبور ناقلة النفط العملاقة (AGOIS I FANOURIOS) المحملة بالخام العراقي عبر مضيق هرمز يوم الأحد الماضي؛ ولكن «بالتنسيق الكامل مع السلطات الإيرانية» واتباع مساراتها المحددة، ما يكرس واقع الإدارة الإيرانية الجديدة للممر الدولي.



مظهر الأشموري

إذا هدد ترامب بإعادة إيران إلى العصر الحجري، وإذا هدد بإنهاء حضارة إيران، والتي قال إن عمرها ثلاثة آلاف سنة، وإذا هدد إيران بجحيم غير مسبوق ولا مثيل له في التاريخ البشري، فإنه بكل هذا استنفذ كل وعيد وكل تهديد وكل تخويف ولم يعد لديه ما يخيف.

## ترامب.. لذات تعاصر الذات

ببساطة فشل وعجز أمريكا، ولا يحتاج بعد ذلك لهرجلة التهديدات الترامبية.

أمريكا انهزمت وانسحبت في مواجهة اليمن في البحر الأحمر وباب المندب، وفي عهد ترامب، وبما لم يحدث في ظل سلفه (بايدن)، ومع ذلك لا يخجل هذا الترامب أن يزعم أنه انتصر؛ ولأول مرة في كل حروب وصراعات العالم يزعم الطرف الذي هرب وانسحب أنه هو من انتصر.

هكذا يتعامل ترامب مع واقع ووقائع العدوان على إيران، وهو في المساء يعلن كامل السيطرة على مضيق هرمز وفي آخر الليل يقول إن وسطاء أثروا عليه وأنه قرر إنهاء عملية ما سماه مشروع الحرية.

ولا اعتراض على كل ذلك؛ ولكنه لم يعد يليق بأمريكا أي وعيد أو تهديد، وهذا الإبيستيني المعتوه يظل رئيس أمريكا، وأي هرجلة وتهريج إنما تحسب على أمريكا.

إننا بهذا الطرح لا نستهيين بقوة أمريكا وقدراتها، ولا أحد في العالم يستهيين؛ ولكن رئيس أمريكا المعتوه هو أكثر وأساء من يهين أمريكا، بوعي أو بدونه، ولا أحد في هذا العالم يعنيه تنصيب نفسه للدفاع عن أمريكا وأمام الإهانات التي يلحقها بها الرئيس الأمريكي.

الرئيس الأمريكي الأسبق كلينتون قهقهه بضحكة عالية لم تحدث منه ولم تتكرر في مسألة تتصل برئيس روسيا آنذاك (يلتسين)؛ ولعلي أسأل كلينتون إن كانت الحالة الترامبية تستحق ضحكة أكثر وأعلى، وأما السؤال الثاني فهو الاستغراب في ازدواجية المعايير الأمريكية حتى في إطار رؤساء أمريكا.

فإذا حوكم كلينتون وأجبر على الاعتذار للشعب الأمريكي في قضية مونيكا، فلماذا لم يحاكم هذا الترامب وهو بطل ملف إبستين وبطل الوثائق والحقائق؟ هل لدى ترامب حصانة من الدولة العميقة وكلينتون لم يكن لديه ذلك؟ أم ماذا؟!

وله من هذه المرجعية تدمير إيران والحضارة الإيرانية.

ومع ذلك فما هو ترامب يتراجع، وتصيغ أمريكا مشروع قرار للتصويت عليه في مجلس الأمن، فهل إيران وإلى جانبها الصين وروسيا أجبروا أمريكا ترامب على العودة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن؟ أن تعود أمريكا إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لاستصدار قرار بشأن مضيق هرمز فذلك يعني

المفترض بعد كل هذا، حتى لو أن ترامب حقيقة لا يعنيه أن يحترم نفسه ولا يستحق أي احترام أن يحافظ على الحد الأدنى من الاحترام لأمريكا كدولة عظمى، ولكنه وهو الذي تحدث عن «إعادة العظمة لأمريكا» هو من أساء لما بقي لها من عظمة، وهو من أفقد هيبة أمريكا، وبما لم يفعله أي رئيس أمريكي قبله، وكان أمريكا لم تعد غير مضحكة للعالم.

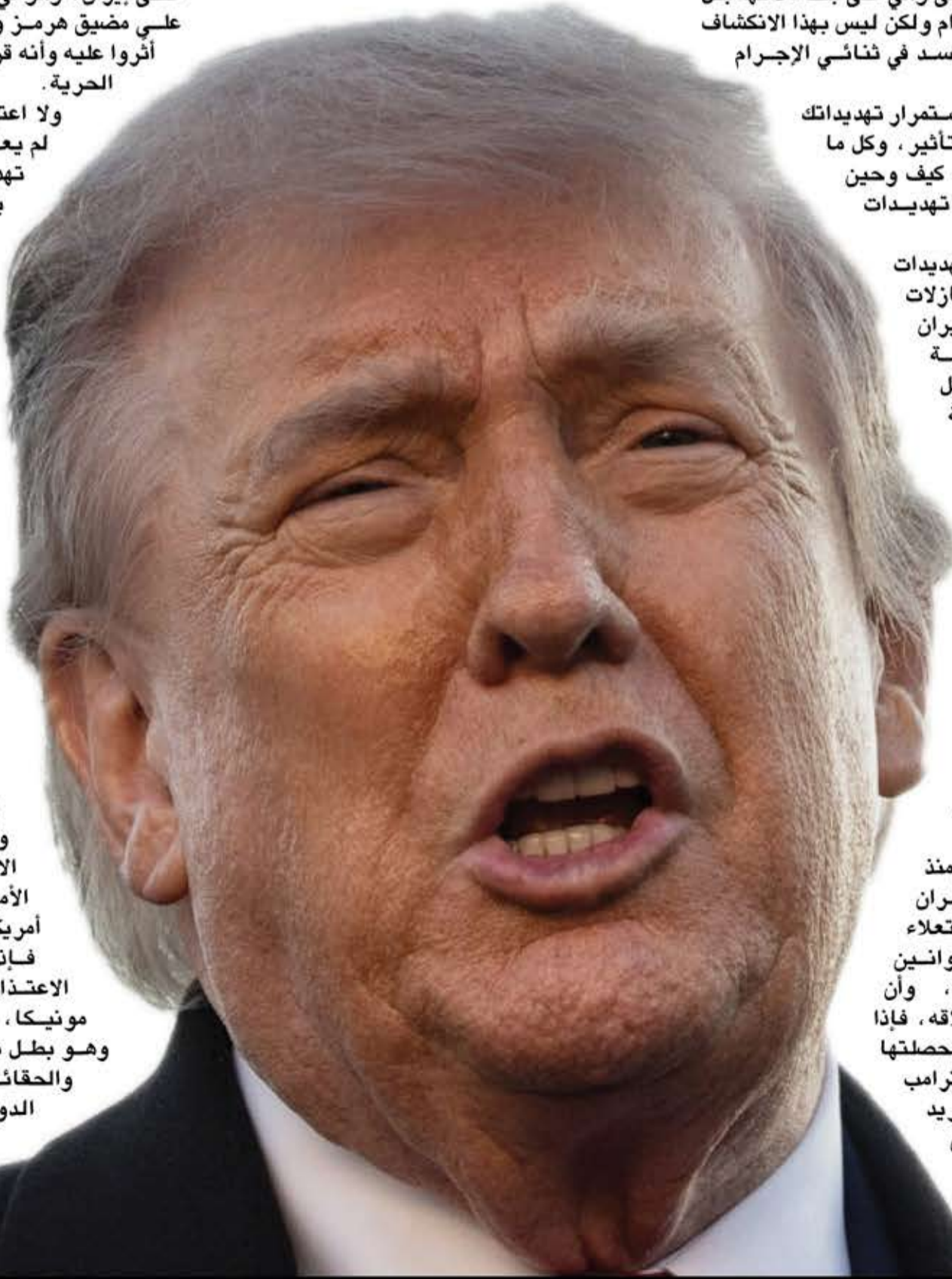
فمشكلة ترامب أنه مجرد مجرم ودمية للمجرم نتنياهو. وأمريكا حتى وهي على بناء ذاتها بكل أشكال الجرائم والإجرام ولكن ليس بهذا الانكشاف والانفضاح الذي يتجسد في ثنائي الإجرام (ترامب والنتن).

نقول لترامب: إن استمرار تهديداتك باتت فاقدة لأي أثر أو تأثير، وكل ما بمقدورك فاعمله ونفذه كيف وحين تشاء، بدون تكرار تهديدات مجوجة أو مجنونة!

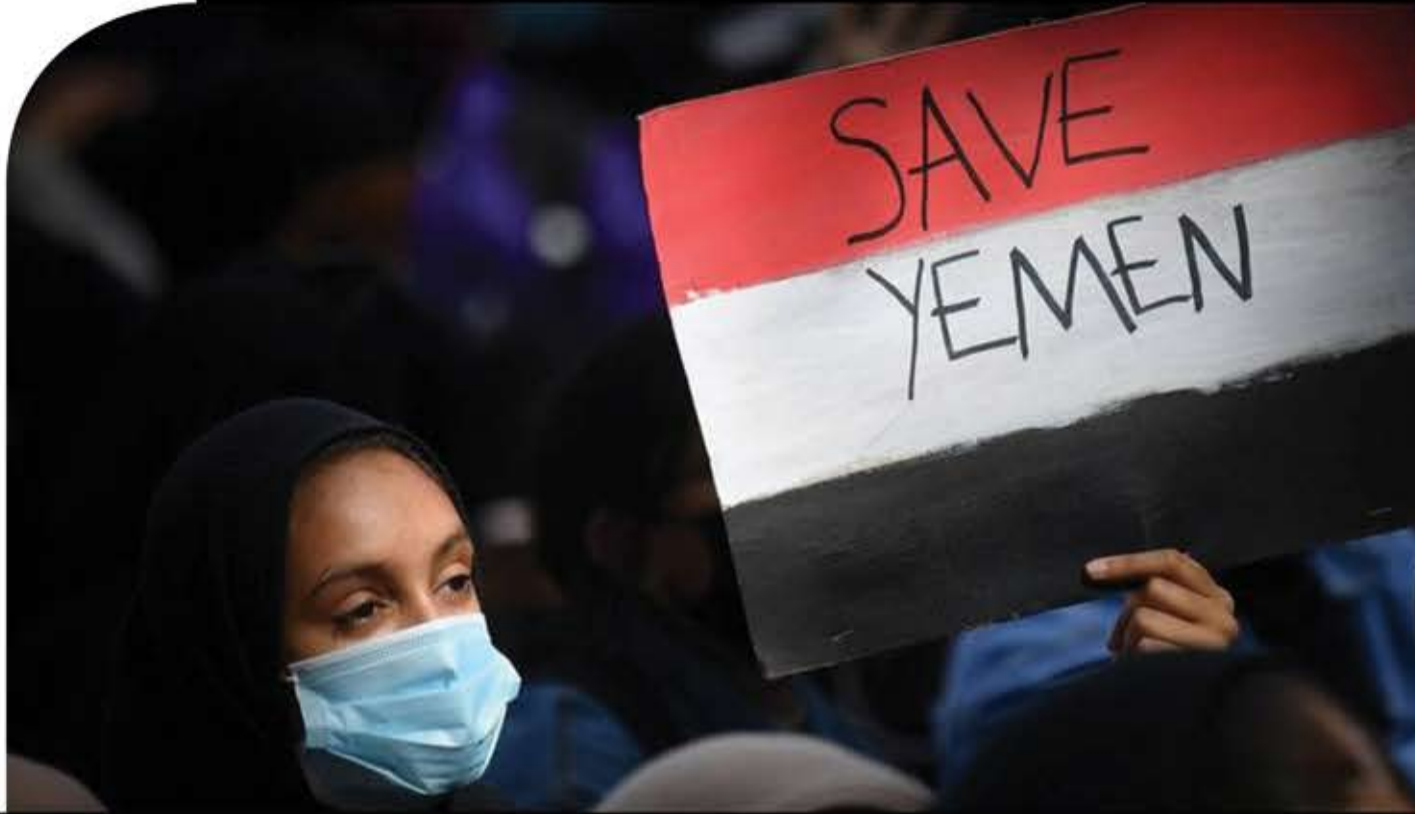
إذا كنت باستمراء التهديدات تريد استسلاما أو تنازلات كبيرة من إيران، فأيران باتت في إرادة صميمة بعدم التنازل عن كل حقوق إيران الشرعية والمشروعة.

إيران تقول لترامب: لا تنازل عن حقوق إيران والشعب الإيراني، واعمل كل ما يمكنك وما بمستطاعك. أما إذا كانت المسألة هي حاجيات ومعالجات في التعامل مع الأمر الواقع الأمريكي أو حتى العالمي فذلك شأنك على أساس أن «الجنون فنون».

من يتذكر أن ترامب ومنذ بدء العدوان على إيران يطرح ببجاجة واستعلاء أنه لا تعنيه كل القوانين والمواثيق الدولية، وأن مرجعيته الوحيدة أخلاقه، فإذا هذه الأخلاق حاصلها ومحصلتها ملف إبستين، فليملك ترامب الشجاعة ويعلن أنه يريد أن تكون جزيرة إبستين هي الحاكمة للعالم



# السلام في اليمن: لماذا تتكرر الحرب؟



يُختزل السلام في اليمن غالباً في توقف المارك أو الوصول إلى اتفاق سياسي بين معسكري الحرب لتتقاسم السلطة، بينما تكشف التجربة اليمنية خلال العقود الماضية أن تراجع المواجهات العسكرية لا ينتج بالضرورة استقراراً حقيقياً؛ فقد مرّ اليمن بضربات هدت فيها الجبهات، لكن أسباب الانفجار بقيت حاضرة داخل المجتمع والدولة والاقتصاد، ثم عادت لاحقاً في صورة صراعات جديدة أشد اتساعاً وتعقيداً.



أنس القاضي

السياسية التي تبقى أسباب الانقسام قائمة تتحول مع الوقت إلى فترات توقف مؤقت يعاد بعدها إنتاج الصراع بصورة جديدة. ويحتاج الاستقرار إلى دولة تمتلك مؤسسات فعلية قادرة على فرض القانون بعيداً عن مراكز القوة المسلحة، كما يحتاج إلى اقتصاد انتاجي حديث يخفف الاعتماد على الريع والحرب، ويوفر قدرًا من العدالة في توزيع الموارد والخدمات بين المناطق.

ويتطلب الاستقرار أيضاً معالجة الآثار الاجتماعية العميقة التي خلفتها عقود الصراع، من المظالم المحلية، والانقسامات الإقليمية، والذاكرة الدموية، وتفكك الثقة بين الجماعات المختلفة. فالمجتمع الذي عاش حروباً متكررة لعقود يحمل داخله آثاراً متراكمة من الخوف والانقسام والعنف، وتحتاج معالجتها إلى مسار طويل من المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية يتجاوز الاتفاقات السياسية المؤقتة.

تتمثل الأزمة اليمنية، في جوهرها، في عجز متكرر عن بناء دولة وطنية مستقرة قادرة على دمج المجتمع اقتصادياً وسياسياً وقانونياً، في ظل تدخل الرعي القبلي والمناطقية مع الاقتصاد الريعي والتدخلات الإقليمية والدولية. وداخل هذا الواقع، تتراجع الحروب أحياناً ثم تعود بأشكال جديدة مع كل تغير في موازين القوى الداخلية أو الإقليمية.

السلام في اليمن يرتبط بقدرة الدولة والمجتمع على إدارة التناقضات السياسية والاجتماعية والاقتصادية دون انزلاقها بصورة متكررة نحو الحرب. وبدون تحول عميق في شكل الدولة والاقتصاد والعلاقات الاجتماعية، ستظل البلاد تدور داخل دورة مستمرة من الصراع والتسويات المؤقتة، حتى مع تغير القوى والقيادات والتحالفات.

المشترك لمصلحة الولاءات الضيقة المرتبطة بالجغرافيا أو القبيلة والأسرة والجماعة المسلحة دينية أو حزبية، ودفع انهيار الاقتصاد والخدمات قطاعات واسعة من السكان نحو الارتهاق للقوى المسيطرة بحثاً عن الرواتب أو الأمن أو فرص البقاء.

ترتبط الحرب القائمة منذ العام 2015م أيضاً بالموقع الجيوسياسي لليمن، بحكم إشرافه على البحر الأحمر وباب المندب وارتباطه بحركة التجارة والطاقة العالمية. ومنذ الحرب (الجمهورية - الملكية) في الستينيات وحتى الحرب الراهنة، ظل العامل الإقليمي والدولي حاضراً في تشكيل موازين القوى داخل اليمن. وساهمت هشاشة الدولة والانقسامات الداخلية وضعف البنية الاقتصادية والاجتماعية في تعميق أثر التدخلات الخارجية وتحويل البلاد إلى ساحة مفتوحة للصراعات الإقليمية.

الحرب ترتبط أيضاً بطبيعة الاقتصاد الريعي، وضعف التنمية، والتفاوت بين المناطق، وغياب المؤسسات المستقرة، واعتماد قطاعات واسعة من السكان على الحماية القبلية بدلاً من مؤسسات الدولة.

كما أعادت الحرب تشكيل المصالح داخل المجتمع نفسه، وخلقت مستفيدين جديداً من اقتصاد الحرب، وأنتجت شبكات قوة محلية ارتبطت باستمرار الوضع القائم. وأصبح من الصعب فصل بعض الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية عن الحرب، بعد سنوات طويلة من تشكل مصالح مرتبطة بالمعابر والسلاح والمساعدات والجباية والأسواق التي نشأت خلال الحرب.

لهذا، يرتبط السلام في اليمن بإعادة بناء الدولة والمجتمع والاقتصاد معاً؛ فالتجارب السابقة أظهرت أن التسويات

2009م، لتكشف مجدداً عجز الدولة عن معالجة التناقضات الاجتماعية والسياسية خارج الحل العسكري، قبل أن تدخل البلاد بعد 2011م في مرحلة انهيار أوسع انتهت بحرب شاملة ما تزال مستمرة حتى اليوم.

تكشف هذه المسارات أن الأزمة اليمنية ترتبط بطبيعة الدولة نفسها؛ فالدولة اليمنية الحديثة لم تنجح تاريخياً في التحول إلى إطار وطني ضامن لمصالح كل اليمنيين يحتكر السلاح ويضبط العلاقات الاقتصادية والاجتماعية عبر القانون والمؤسسات. بقيت السلطة مرتبطة بشبكات النفوذ القبلية والعسكرية والمالية، وبقي الاقتصاد قائماً بصورة واسعة على الريع والمساعدات والتحويلات الخارجية والتوكيلات التجارية، فيما ظلت التنمية ضعيفة وغير متوازنة بين المناطق، مع تعمد من السلطة حرمان مناطق معينة من التنمية.

في ظل هذا الواقع، تحولت الحرب إلى جزء من طريقة إعادة توزيع القوة والثروة داخل البلاد. راکمت نخب عسكرية وسياسية واقتصادية وقبلية نفوذها خلال الحروب، واستفادت من اقتصاد الصراع عبر السيطرة على الموارد والمنافذ، أو من خلال شبكات الاستيراد والتصدير والجباية، أو عبر التمويل الخارجي المرتبط بالحروب نفسها، وتحول الصراع مع الوقت إلى بنية اجتماعية واقتصادية وسياسية واسعة يصعب فصلها عن حياة الناس اليومية.

كما أعادت الحروب المتكررة تشكيل المجتمع اليمني نفسه، إذ توسعت الانقسامات الإقليمية والمذهبية والسياسية، وتراجعت الهوية الوطنية الجامعية وفكرة الفضاء العام الوطني

منذ ستينيات القرن الماضي، انتقل اليمن من حرب إلى أخرى، ومن تسوية إلى أخرى، دون أن تنجح أي مرحلة في تأسيس استقرار طويل يقوم على دولة قادرة تدمج المجتمع وتعالج التناقضات داخله بصورة ديمقراطية. بعد ثورة 1962م، انتهت الحرب بين الجمهوريين والملكيين بتسوية سياسية، لكن الدولة التي خرجت من الحرب نشأت داخل توازنات قبلية وعسكرية وتبعية للسعودية، ولم تتحول إلى دولة مؤسسات حديثة قادرة على ضبط المجال العام بصورة مستقرة. وفي الجنوب، دخلت الدولة «الاشتراكية» نفسها في صراعات داخلية داخل الحزب الحاكم بخلفيات مناطقية وقبلية انتهت بأحداث يناير 1986م، تاركة آثاراً اجتماعية وسياسية عميقة مستمرة حتى اليوم.

بعد تحقيق الوحدة عام 1990م، اتجه اليمن نحو مرحلة جديدة، لكن الحرب عادت سريعاً عام 1994م، وتحولت الوحدة من مشروع سياسي جامع إلى مصدر جديد للصراع والانقسام. وسعت الحرب وما تلاها من إقصاء ونهب الشعور بالمظلومية في المحافظات الجنوبية، وفتحت المجال أمام إعادة توزيع الثروة والنفوذ لمصلحة مراكز قوة جديدة داخل الدولة والجيش والنخب الاقتصادية المرتبطة بالسلطة. ثم جاءت حروب صعدة بين عامي 2004



## اليمن وسؤال المرحلة القادمة

# بين يقظة الداخل وتحولات الإقليم.. إلى أين يمضي اليمن؟

في زمن التحولات الجيوسياسية المتسارعة، لم يعد الحديث عن مستقبل اليمن ترفاً سياسياً أو اجتهاداً نظرياً يكتب في زوايا الصحف ثم ينسى، بل أصبح ضرورة وجودية تفرضها تحولات الداخل وتعقيدات الإقليم. فاليمن اليوم يقف عند تقاطع حاسم بين إرادة بناء الدولة بمؤسساتها وبين مخاطر

التآكل المستمر الناتجة عن الانقسامات والصراعات الممتدة. في خضم هذه اللحظة التي تتكاثر فيها التحليلات والتي تذهب بعيداً في قراءة المشهد الإقليمي والدولي، تغفل كثير من هذه التحليلات عن حقيقة أن مفتاح التغيير يبدأ من الداخل. إن أي رهان على التحولات الدولية أو

الإقليمية دون إعادة ترتيب البيت اليمني هو رهان ناقص، إن لم يكن مضللاً. لذلك، تبدو الحاجة ملحة لقراءة واقعية تنطلق من معضلاتنا الوطنية، وتعيد تعريف علاقتنا بالتحولات الجارية، لا باعتبارها خلاصاً جاهزاً، بل فرصة يمكن توظيفها إذا ما قويتنا مشروعنا الوطني الواضح.

نعم، نحن أمام لحظة تاريخية فاصلة، تتقاطع فيها التحولات الإقليمية، وتُعاد فيها صياغة موازين القوى في المنطقة على نحو يفرض على اليمنيين أن يعيدوا تعريف أولوياتهم الوطنية قبل أن يفعل الآخرون ذلك نيابة عنهم. فالعالم يتغير بوتيرة متسارعة، والجوار العربي يدخل طوراً جديداً من إعادة التوضع السياسي والاقتصادي والأمني، فيما لا يزال اليمن عالقا بين سرديات الحرب ومخلفات الانقسام. غير أن الحقيقة التي ينبغي قولها بوضوح هي أن هذه التحولات الدولية والإقليمية، مهما بلغ تأثيرها وأهميتها، لا تصنع مستقبل اليمن بقدر ما تضغط على مساراته وتعيد تشكيل بيئته؛ إذ يظل هذا المستقبل رهوناً بما يجزئه اليمنيون في الداخل أولاً، من خلال قدرتهم على مواجهة معضلاتهم الوطنية بشجاعة، وإعادة بناء الدولة على أسس السيادة والاستقلال والعدالة والشراكة. وحين نلقت إلى الداخل بصدق، لا ننفصل عن الإقليم، بل نستشرف أبعاده بوعي لا بانبهار، ونحول التحولات المحيطة إلى فرصة تاريخية يمكن توظيفها للدفع بالحق اليمني نحو أفق جديد.

### معضلاتنا الوطنية الموجلة

أكبر خطأ ارتكبه النخب اليمنية خلال العقود الماضية هو أنها ظلت تبحث عن حلول الخارج قبل أن تواجه أزمتها الداخل. واليوم، وبعد سنوات الحرب والتشظي، بات واضحاً أن معضلة اليمن الأساسية ليست فقط في التدخلات الإقليمية أو الصراعات الدولية، بل في هشاشة البنية الوطنية نفسها.

حين نحلّق على انخفاض قريباً من معضلاتنا الوطنية، نجد أن التحديات الداخلية ليست معزولة عن الأطماع الإقليمية، بل هي الثغرات التي حاول العدو النفاذ منها لتمزيق النسيج الاجتماعي. لكن هل ندرک أن الالتفات إلى الداخل يعني مواجهة حقيقية مع أزمتنا قاتلة، وهي معضلات تتطلب حلولاً يمنية خالصة تستشرف الأبعاد الإقليمية دون أن تفرط في الثوابت ودون أن تؤجل معضلاتنا الوطنية؟

أن يبدأ دون مواجهة صريحة مع هذه الإشكالية. فالتحليل المنخفض سيمنحنا القدرة على رؤية التفاصيل التي تغيب عن التنظير السياسي: سنرى وجع الإنسان في الريف والمدينة، ونلمس الحاجة الماسة لثورة حقيقة تكسر طوق التبعية في جميع المجالات. إن استقرار اليمن الداخلي هو الضمانة الوحيدة لثبات موقفه الإقليمي، فالدولة الضعيفة من الداخل لا يمكنها أن تظل قوية في الخارج إلى الأبد. لذا، فإن مواجهة المعضلات الوطنية بروح ثورية ومسؤولة هي الخطوة الأولى نحو تحويل اليمن إلى مركز ثقل إقليمي حقيقي.

نحن بهذا الطرح لا نهدر الأبعاد الإقليمية، بل نؤصل لها من خلال تمكين الجبهة الداخلية. فاليمن القوي اقتصادياً والمتماسك اجتماعياً هو القادر على فرض شروطه وضمان مصالحه في محيطه العربي والدولي، محولاً التحديات إلى فرص للنهوض والريادة. إن الالتفات إلى الداخل لا يعني الانغلاق، بل هو شرط للقدرة على التفاعل الذكي مع الخارج.

### التحولات الإقليمية.. فرصة لا ينبغي إهدارها

تشهد المنطقة اليوم تغيرات عميقة في شكل التحالفات ومراكز النفوذ وألويات الدول. وهذه التغيرات تفتح نافذة مهمة أمام اليمن إذا أحسن قراءة اللحظة واستثمرها بوعي سياسي. فهل ستجلى عبقرية الموقف اليمني اليوم في قدرته الفائقة على قراءة التحولات الجيوسياسية وتحويلها إلى رافعة صلبة للحق الوطني في السيادة والاستقلال المطلق؟ إن الاستفادة من هذه المتغيرات المتسارعة تتطلب نفساً طويلاً ورؤية استراتيجية. ينبغي النظر إلى المتغيرات الإقليمية باعتبارها فرصة



### إعادة طرح القضية اليمنية بوصفها قضية شعب يسعى إلى بناء دولته وسيادته، لا مجرد ملف أمني أو إنساني. كما على اليمنيين أن يتجاوزوا عقلية الانتظار، وأن يبادروا إلى إنتاج مشروع سياسي واقتصادي واضح يجعل من اليمن عنصر استقرار لا عبئاً على المنطقة.

### التي لا تقتصر هذه اللحظة يتطلب تعزيز الجبهة السياسية لتواكب الإنجازات الميدانية، وضمان أن تظل السيادة هي البوصلة الوحيدة التي توجه تحركاتنا في عالم لا يحترم إلا الأقوياء والمتمسكين بحقوقهم التاريخية والجغرافية. في السياق نفسه، لا يمكن الحديث عن مستقبل



عثمان  
الحكيمة

مختلف لليمن دون تبني مسارات تغيير حقيقية تتجاوز الحلول الترفيقية. النهوض الثوري لا يعني الفوضى، بل إعادة بناء الدولة على أسس جديدة قائمة على الشفافية والمساءلة والمواطنة المتساوية.

لقد أثبتت التجربة في كثير من البلدان أن عدم فتح المجال أمام النخب الجديدة لا ينتج إلا الأزمت ذاتها. ومن هنا تبرز أهمية فتح المجال أمام قوى جديدة تحمل رؤى مختلفة، وتستطيع تجاوز منطق المحاصصة الضيقة. إن الثورة الحقيقية في اليمن ليست مجرد

لحظة احتجاج، بل عملية طويلة لإعادة تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي، بحيث يصبح مفهوم الدولة أقوى من الولاءات، ومفهوم المواطنة أعلى من الانتماءات الجزئية. فالتحرر الداخلي يبدأ فوراً بتطهير كافة مؤسسات الدولة من ترسبات الفشل المزمّن والفساد الممنهج الذي تراكم، وهنا تبرز الأهمية القصوى لهذا المشروع كضرورة وجودية ومطلب ثوري ملح لا يقبل التأجيل. إن المسارات الواضحة تهدف في جوهرها إلى إعادة صياغة العلاقة بين الحاكم والمحكوم على أسس متينة من العدالة الاجتماعية والكفاءة المهنية والمسؤولية الوطنية الكاملة. التغيير ليس مجرد شعار سياسي للاستهلاك الإعلامي، بل هو عملية جراحية كبرى وضرورية لاستئصال الأورام الخبيثة.

نحن اليوم بحاجة ماسة إلى بناء دولة مؤسسات حقيقية تمتلك القدرة والإرادة، وتفعيل كافة الطاقات الشعبية الكامنة في مسيرة البناء والتنمية الشاملة. هذا المسار يتطلب شجاعة استثنائية في اتخاذ القرارات المصيرية، وتلاحماً شعبياً وثيقاً يلتف بصدق حول مشروع الدولة القوية.

إن الثورة العظيمة التي واجهت بصبر وثبات أعتى عدوان خارجي هي ذاتها الثورة الحية التي يجب أن تنتصر اليوم، وبقوة، في معركة الإصلاح الداخلي وبناء الإنسان، لتتبدت للعالم أجمع أن اليمن القادر على حماية مياهه الإقليمية وترابه الوطني هو ذاته اليمن القادر والمؤهل لبناء نموذج إداري وتنموي رائد يليق بنضحيات شهدائه الأبرار وعظمة تاريخه.

### الجوار والمنطقة.. نحو علاقات ندية تصوغها الجغرافيا وتصونها الكرامة

يجب على دول الجوار إعادة قراءة المشهد اليمني بعيداً عن أوهام السيطرة أو الاحتواء. إن أمن المنطقة واستقرارها مرتبطان بشكل عضوي بأمن اليمن واستقراره وسيادته، وأي محاولة لتجاوز هذه الحقيقة هي رهان على السراب. فمستقبل علاقة اليمن بجواره ودول المنطقة يجب أن يقوم على أنقاض العقلية الاستعلائية والتدخلية التي طبعت العقود الماضية، ليحل محلها منطق الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والندية المطلقة.

إذا ما اتجهت المسارات المستقبلية نحو تشكيل كتلت إقليمية تحترم إرادة الشعوب وتواجه الأطماع الخارجية، لا بد لليمن في هذا السياق أن يمثل حجر الزاوية بفضل موقعه وثقله البشري والثوري. وإذا كانت العلاقة القادمة ستصوغها البنائيات التي حمت الأرض، فيجب ألا تنسى الحاجة إلى أهمية العقول التي ستدير الدولة، ليكون اليمن دائماً كما أراد له أبناؤه: حراً، مستقلاً، وفاعلاً أساسياً في محيطه العربي والإسلامي، مستنداً إلى تاريخه العريق ومستقبله الواعد. لكن الوصول إلى هذه المرحلة يتطلب أولاً معالجة اختلالات الداخل؛ وفي مقدمتها الفساد وضعف الرؤية والارتباك السياسي، فالعالم لا ينتظر المترددين، والمنطقة تدخل عصرًا جديداً من التنافس والتحولات الكبرى، واليمن لا يملك رفاهية البقاء خارج اللحظة الراهنة.

إن المستقبل لن يُمنح لليمن هدية، بل يُنتزع بإرادة وطنية صلبة تعرف كيف تواجه أزمتها الداخلية بصدق، وتفهم محيطه الإقليمي بوعي.

في الختام، إن أخطر ما يهدد اليمن هو استمرار بعض العقليات التي تدير الأزمات بدلاً من حلها. وما لم نواجه هذه العقليات بحزم وصدق، فستظل السيادة اليمنية معلقة بين داخل مأزوم وخارج متدخل.



علي النسمان

لقصة مجموعة من الشباب الفلسطينيين الذين يحاولون الهروب من واقعهم المرير بالانغماس في عالم الألعاب الإلكترونية.

ومن أهم أعماله مسلسل (الفدائي) الذي أنتج عام 2013، وهو مسلسل تاريخي يروي قصة حركة (فتح) وأبرز قادتها وأعضائها. كما شارك عام 2022، في مسلسل «شارة نصر جليوع»، الذي روى قصة الأسرى الستة الذين حفرُوا النفق ونالوا حريتهم من سجن جليوع في سبتمبر/ أيلول 2021.

كان من المعارضين لـ «اتفاقية أوسلو» التي وقّعت عام 1993، وظل يدعو إلى المقاومة المسلحة ضد الاحتلال. وخلال عملية (طوفان الأقصى)، كان من أبرز الناشطين الذين دعوا الشعب الفلسطيني إلى التظاهر والتصدي للاحتلال. وقبل يوم من استشهاده ظهر في مقطع فيديو يدين فيه همجية جيش الاحتلال في قتل المدنيين بقطاع غزة، وتحدث فيه عن «حتمية النصر أو الشهادة».

استشهد في 13 تشرين الثاني/ أكتوبر 2023، خلال حرب الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الصهيوني على قطاع غزة منذ 7/10/2023، بعد استهداف مكان سكنه بغارة جوية على القطاع.

نشط في المجال الفني والسياسي كما كان من أبرز المدونين الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي، عُرف بموقفه الصلب ضد الاحتلال الصهيوني، وضد اتفاقية أوسلو، وكان من أهم الناشطين البارزين خلال عملية طوفان الأقصى.

ولد علي عبدالله حسن النسمان في غزة عام 1985. حصل على شهادة البكالوريوس في إدارة المال والأعمال ثم على الدبلوم في إدارة المنظمات. عمل نسمان في مجال النجارة.

مع بدء معركة طوفان الأقصى أخذ ينشر مقاطع فيديو يومية من تحت القصف والحصار في غزة، لينقل إلى العالم ما يحدث على الأرض من صمود سكان غزة رغم التدمير الهائل والشامل الذي يلحقه جيش الاحتلال بكل شيء في القطاع، مؤكداً أن «معركتنا مستمرة، وأهل غزة معنوياتهم عالية، وترى على وجوههم الإرهاق بسبب التعب والسهر وخوفهم على أطفالهم».

بدأ مساره الفني عام 2009، بمشاركته في مسلسل (الروح)، وهو مسلسل درامي يتحدث عن قضايا المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال، ثم أطل على الجمهور في مسلسل (بوابة السماء) عام 2011، وهو معالجة خيالية

الثلاثاء 12  
أيار/مايو 2026

العدد  
1858

قلب المحور

10

الاحتلال يعترف بمصرع وإصابة 4 جنود بطائرة مسيرة

## حزب الله يدمر دبابتين و4 آليات للعدو الصهيوني

البصرية»، مؤكداً أنها ذات التقنية التي استخدمتها حركة المقاومة الإسلامية حماس في عملية «طوفان الأقصى» لضرب منظومات المراقبة «الإسرائيلية». وأقر الاحتلال بأن هذه المسيرات تمتلك بصمة منخفضة تجعل رصدها واعتراضها شبه مستحيل، مما دفع رئيس أركان قوات الاحتلال «إيال زامير» لإصدار تعليمات يأسفة بتعقب مشغليها ذوي الخبرة العالية، وسط تعالي أصوات داخل المؤسسة العسكرية تطالب بفرض «ثمن مؤلم» رداً على هذه الهجمات، في إشارة لتنفيذ مجازر مروعة بحق المدنيين.

على صعيد الإجرام الصهيوني، واصل الاحتلال استهداف المسعفين والمدنيين؛ حيث ارتقى 4 شهداء في غارات على بلدات عبا وحاريس وياطر، كما استشهد مسعفون من الدفاع المدني التابع للهيئة الصحية في بلدة تول أثناء قيامهم بمهامهم الإنسانية. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ 2 آذار/ مارس الماضي إلى 2869 شهيداً و8730 جريحاً، في ظل استمرار الغارات العنيفة التي تحاول التغطية على فشل القوات البرية في تثبيت نقاط تموضعها أمام ضربات المقاومة التي أسقطت هبة التكنولوجيا الصهيونية تحت أقدام المجاهدين.



بأسراب من المسيرات على تجمعات الجنود في البياضة والناقورة، واستهدفت تجمعاً بين وادي العيون وصرين بصلية صاروخية. كما تصدت دفاعات المقاومة لمسيرة صهيونية في أجواء صور بصاروخ «أرض-جو».

داخلياً، كشف موقع «واللا» العبري عن عجز فاضح لقوات الاحتلال في مواجهة المسيرات الموجهة بـ«الألياف

بمحلقات انقضاضية، تلاه قصف صاروخي مكثف استهدف تجمعات الآليات في البلدة. ولم تتوقف «أسراب الموت» عند هذا الحد، بل طالت جرافة (D9) في الناقورة، وآلية هندسية شرق البياضة، وعربة «هامر» وآلية هندسة أخرى في طير حرقا، حيث شوهدت السنة النيران تندلع من الآليات في المكان. كما نفذت المقاومة هجمات

رصد

في يوم ميداني عاصف على قوات العدو الصهيوني غلب عليه الهجوم بالمسيرات الانقضاضية، اعترفت قوات الاحتلال أمس بمقتل أحد جنودها وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة، إثر موجة عمليات زادت عن 19 عملية نفذها حزب الله دمرت دبابتين و4 آليات واستهدفت تجمعات الجنود عند الحدود للجنوب اللبناني.

وبدأت الملحمة الميدانية من بلدة الطيبة، حيث نفذت المقاومة الإسلامية هجوماً مركباً استهدف قوة صهيونية متموضعة داخل منزل في منطقة «بيدر الفقعاني» بمحلقة انقضاضية، وعاودت استهدافها مرة ثانية فور وصول قوة مساندة لإجلاء المصابين. وفي الضربة الثالثة، انقضت مسيرة أخرى على القوة ذاتها، مما أجبر العدو على طلب تدخل مروحي عاجل تحت غطاء دخاني وناري كثيف لسحب قتلاه وجرحاه. وشهدت العملية فشل مروحية للاحتلال في الإقلاع في قلب منطقة الاشتباك، مما اضطر العدو للدفع بمروحية ثانية تحت نيران المقاومة لإجلاء الجرحى، وزعم الاحتلال أن المروحية الأولى عانت من خلل فني.

وبالتزامن، كانت بلدة رشاف مسرحاً لتدمير دبابتين «ميركافا»

# «الزمن الجميل»..

## هل كان جميلاً حقاً؟! الحلقة 120

### الزجاج (نافخ الزجاج) .. أنفاس الشاعر في لهب الرمل والنار



**مروان ناصح**  
كاتب درامي سوري

ونار أن يتحوّل إلى حياة من نور؟! المعجزة، المعجزة التي لا يرى سرّها

أحد؛ لكنها تضيء العالم كله.

#### غروب النار وولادة الضوء

في المساء، يطفئ النار. يشاهد القطع المصفوفة أمامه تلمع في ضوء المصباح، كنجوم صغيرة على رف الزمن. يهمس لها: ارقدن بخير، يا ذرّيتي من الرمل والنار! ويشعر أن الليل حين يطبق على المدينة، يخلف في دكانه بصيصاً من فجر صغير يوشك أن يولد.

#### خاتمة.. شفافية الروح وخلود الجمال

الزجاج في الزمن الجميل لم يكن عاملاً فحسب، بل شاعراً يتنفس النار ليكون الشفافية. علمنا أن الجمال يولد من المعاناة، وأن اللطف أقوى من اللهب، وأن الإنسان حين يهب من روحه شيئاً للعالم، يصير ما يصنعه خالداً خلود أنفاسه الأولى. وهكذا، حين نتأمل قطعة زجاج صافية، لا نرى فيها الرمل والنار، بل الإنسان نفسه وهو يحاول -مرة بعد مرة- أن يصنع من هشاشته ضوءاً لا ينكسر.

#### حين يهب شطراً من روحه في القطعة

أحياناً، حين يفرغ من صنع مزهرية شفافة، يرفعها أمام الضوء، فيرى داخلها مزيجاً من وهج ودموع. يبتسم ويقول: لقد سرقت هذه القطعة شطراً من روحي! وهكذا كانت كل قطعة زجاج في السوق تحمل شيئاً من روحه، كما يحمل الطفل ملامح أبيه، أو كما يحمل الضوء سرّ الشمس بعد غروبها.

#### المعجزات الصغيرة في أعين الأطفال

أبناء الحارة كانوا يقفون مأخوذين أمام نافذته. يشاهدونه ينفخ في اللهب فيتحوّل الهواء إلى جمال بين يديه. بعضهم كان يحلم أن يصير زجاجاً مثله، لا يصنع الأواني، بل يصنع المعجزات الصغيرة التي لا يراها إلا القلب. كانوا يرون في أنفاسه درساً في الإيمان: كيف يمكن لشيء من هواء

ولذلك كان الناس يقولون: "ألوان الزجاج هي خريطة قلبه". كان كل لون نافذة تطل على حكاية مضمرة، وكل انكسار في الضوء اعترافاً صامتاً بالعشق أو بالفقد.

#### الصبر والرفق..

#### لغة المادة الشفافة

لم يكن يتعامل مع الزجاج كجماد هسّ، بل ككائن حيّ يطيع من يحبه. فإذا قسا عليه انكسر، وإذا لامسه بحنان رقّ وانساب. ولهذا لم يتقن المهنة إلا من عرف الصبر والرفق والانتظار الطويل. كان يعرف أن النار لا تروّض بالقوة، بل بالاحترام، وأن الجمال لا يولد بالعنف، بل بالرفق الذي يمنح الأشياء روحها.

#### همس الخلق بين النار والرمل

حين يمدّ الزجاج الأنبوب في جوف النار، يسمع في داخله نغمة خفية. ليست صفيراً ولا أنيناً، بل همس التكوين ذاته. النار تهمس للرمل: انهض وكن جمالاً! والرمل يجيب بأنين صامت: ها أنا أتحوّل! ثم يأتي هو، بأنفاسه، فيكمل

كان الزجاج في الزمن الجميل ساحراً، يتعامل مع النار كما يتعامل الشاعر مع الإلهام. ينفخ أنفاسه في لهيب مشتعل، فتولد من العدم كأس أو مزهرية أو مصباح يضيء الحكايات.

هو لا يصنع الزجاج فحسب، بل يكون الضوء في هيئة حلم شفاف، يسكن بين أصابعه كروح تتشكل من لهب وحنين.

#### الكاهن أمام محراب النار

في دكان صغير تفوح منه رائحة الرمل والنار، يجلس الزجاج أمام فرنه كأنه كاهن أمام محراب ملتهب. بيده أنبوب طويل، ينفخ فيه ببطء، فتتكور من أنفاسه فقاعة شفافة. يحدّق فيها كما يحدّق الأب في وجه مولوده الأول، ثم يديرها على اللهب لتأخذ شكلها الأخير، كأنه يهذب وهجها كما يهذب الحلم قبل أن يروى.

#### ألوان القلب في ألوان الزجاج

كل لون من ألوان الزجاج له مزاجه، وكل قطعة تولد من نغمة مختلفة. الأزرق يذكره ببحر لم يسافر إليه، والأخضر ببستان غاب عنه، والأحمر بجرح قديم لم يلتئم بعد...



## الاستغلال المالي للحجاج

محمد الفرح\*

للناس وأمنًا» (البقرة: من الآية 125). يجب أن تكون حركة من يرون لأنفسهم أن هناك حقوقًا معينة، أو اعتبارات معينة، أن يكونوا قائلين على ما يتعلق بالمشاعر المقدسة، أن يكون كل عملهم في هذا الإطار، أعني: فيما يسهل أن يكون مثابة للناس وأمنًا فيثوبون إليه، فيما يسهل عملية أن يثوبوا إليه، أن يترددوا عليه ليحجوا ويعتصروا، أليست تقتضي أشياء كثيرة وتسهيلات يترك طريقًا سالكة هناك، خطأ، إذا هو يريد أن يقلل على مدن أخرى حتى لا يدخلها أحد، يترك خطأ سالكا لمكة والمدينة والمشاعر المقدسة، ما تربطه بأي شيء، حتى لو تريد تعمل عليه شبكا عمل على بلادك شبكا إذا أنت تريد تهيم عليها، اعمل عليها شبكا، حتى لو تريد أن تسقفه، اتركه خطأ سالكا ولا يكون مرتبطا بأي رسميات على الإطلاق، جوازات معينة، أشياء معينة».

(الدرس السابع من دروس شهر رمضان - «سورة البقرة»).

\* عضو المكتب السياسي لأنصار الله

منهم يعدون الطعام يفتون للحجاج الخبز مع اللحم مع غيره، يطعمونهم، يتنافسون على خدمتهم... وهؤلاء يقولون: ضيوف الرحمن، ويختلسونك وأنت ما زلت هنا تقطع جوازًا، هنا محسوب حوالي 500 ريال محولة هناك لمكتب الوكلاء الموحد، سعوديين، وتدخل والأشياء ترتفع أسعارها، يرفعون أسعار الأشياء، أسعار الشقق السكنية، أسعار المواصلات، السيارات، أسعار المأكولات، المواد الغذائية، أسعار كل شيء ترتفع وتتضاعف بنسبة هائلة، لا يتركون الوضعية على أقل تقدير يتركون الوضعية طبيعية. إحدى المرات في مكة استأجرنا شقة بأربعة آلاف تقريبا وخمسائة، ستة أيام، نسأل واحدا مستأجرا قال هو مستأجر الشهر بسبعمئة ريال، الشهر بسبعمئة ريال؛ لماذا حجاج بيت الله تستغلونهم بهذا الشكل؟ ستة أيام بأربعة آلاف وخمسائة ريال؟ بينما الشهر بسبعمئة ريال في الأوضاع العادية، يجب عندما يقول الله سبحانه وتعالى: «وإذ جعلنا البيت مثابة

مع اقتراب موسم الحج، وفي مواجهة استغلال نظام بني سعود للحج وتحويله إلى مورد مالي، حكى الشهيد القائد، عام 2003، جانبًا مما شاهده من استغلال الحجاج في المملكة، وكيف ترفع الأسعار بشكل جنوني أيام الحج. يقول: «عندما يكون هناك مبالغ تؤخذ، سواء في البلد الذي أنت تحج منه، أو من الدولة نفسها التي تهيم على البيت الحرام، وعلى المشاعر المقدسة، تطلع لك تكلفة الحج في الأخير حوالي 5000 ريال، هنا وأنت في أقرب منطقة إلى البيت الحرام، كيف ستكون التكاليف بالنسبة لمسلمين آخرين من بلدان أخرى من الهند من الصين من بلدان أخرى كم ستكون تكاليفهم؟»

إن هذه جريمة في الوقت نفسه المفترض أنه لا يترتب لأن الله جعله للناس، مثابة للناس، لا يجوز لأي جهة أن تهيم عليه، وإنما تعتبر خادمة له ولمن يحج إليه، وكان المشركون يتنافسون على خدمة الحجاج، وكان البعض منهم يعدون الشراب، وأناس



## فضول تعزي

### قاهرة المعازي!

حكى لي صديق بعد زيارة خاطفة لـ «قاهرة المعز لدين الله الفاطمي»، فأصابني حديثه بالخيبة والضيق: أولا كون حديثه كان على غاية من الحزن لما أصاب الشعب المصري من أوصاب وآلام تمس حياة الفرد العادي وغير العادي على السواء. قال هذا الصديق إن حبة البيض كانت تضم في طبق يحتوي ثلاثين بيضة، بما يساوي جنينها، أما الآن فإن البيضة الواحدة تساوي خمسة جنينها، والعشرة الأرغفة تساوي خمسة جنينها، والدجاجة حجم متوسطة = 100 جنين، بينما هناك طبقة تعيش عيشة رفاة تساوي المحللين ما حرم الله اليمينيين الذين يستلمون مرتباتهم القذرة من فرع بنك مصر ومن الملحقة الثقافية بالسفارة السعودية.

قال هذا الأخ: هل سمعت عن هذه الجموع من التكرات الذين تستضيفهم قنوات العمالة للحديث عما تسمى «المليشيات الحوثية»؟ لقد أصبحت لهم كروش ورقاب غليظة وشيكات فيها أرقام حساب بالدولار الأمريكي والريال القطري والدرهم الإماراتي، ثم إن هؤلاء لا يستحي بعضهم مع رشاد العليمي على مائدة البركاني، والبعض على مؤائد المحرمي، وآخرون ضاربو ودع وقرء فنجان... أما أكثرهم رداءة فيبيعون المخابرات المصرية بالقطعة، يوافقون الصغار من المصريين بتقارير عن أشقائهم المرتزقة، تقارير معظمها كيدية، ويقدمون تقارير عن الطلبة المبعوثين للماجستير والدكتوراه في جامعات ومعاهد مصر.

لقد استحالت «قاهرة المعز» إلى «قاهرة المعازي»، التي تلتقط فعاليات بياعي أوطانهم برخص التراب، وأصبح كثير من ناقصي المواهب الارتزاقية يحلون ويحرمون ما يشاؤون وكيف يشاؤون، مقابل شرف لا يملكونه، وقليل أولئك الشرفاء الذين لم يفلح معهم شرفهم الرفيع أن يكونوا مرهونين للدولار والدرهم.

إن كل شريف يفضل وقد غادر إلى «قاهرة المعز» أن يقاتل قرص الغول والطعمية على أن يعيش على فئات الخونة بياعي أوطانهم، فالحررة لا تاكل بثديها بحسب المثل العربي.

إن القاهرة «قاهرة المعز» أصبحت تعج بنموذج المعازي الذي يعيش على زبالات السفارات، بينما يعيش الشرفاء موفورو الكرامة!

## سباق سعودي إماراتي لإرضاء ترامب والصهاينة

نبيل الجمل

ترامب والحديث عن «ثمن الحماية». هذا التسابق ليس من أجل قضايا الأمة، بل هو هروب للأمام من استحقاقات الفشل في مواجهة محور المقاومة الذي استطاع فرض معادلات ردة جديدة في فلسطين ولبنان، محطما أسطورة التفوق التكنولوجي والعسكري الذي كان يراهن عليه حكام الخليج.

ويأتي انسحاب الإمارات من منظمة «أوبك» في مطلع أيار/مايو 2026 ليمثل «الزلزال الاقتصادي» الذي أطاح بأخر برقع للحياة السياسي بين البلدين. هذا القرار ليس مجرد خلاف فني على حصص الإنتاج، بل هو إعلان حرب اقتصادية صريحة؛ إذ تسعى أبوظبي لتعظيم عوائدها النفطية لتمويل مشاريعها التوسعية، في حين تحاول الرياض الحفاظ على سطوتها كقائد للسوق النفطية لتأمين تمويل رؤيتها الداخلية. الرد السعودي السريع بعقد اجتماع «أوبك بلس» بغياب الإمارات يؤكد أن العلاقة دخلت نفق «كسر العظم».

يمتد هذا الصراع ليشمل الساحة السودانية، إذ تحول البلد إلى ساحة لتصفية الحسابات بين الرياض وأبوظبي، وكل منهما يدعم أطرافًا متناحرة لضمان موطن قدم جغرافي واقتصادي يرضي الأسياد في واشنطن و«تل أبيب». إن حالة «فك الارتباط الاستراتيجي» التي نشهدها اليوم، والمترافقة مع حملات إعلامية متبادلة تتهم كل طرف الآخر بـ «الخيانة»، هي النتيجة الطبيعية لكل نظام يربط مصيره بمشاريع استعمارية فاشلة. لقد أثبتت أحداث المنطقة أن القوة الحقيقية تكمن في خيارات الشعوب والمقاومة، وأن التحالفات المبنية على التبعية والعمالة مآلها الانهيار والتصادم بمجرد أول هزيمة ميدانية، وهو ما تجسده اليوم حالة التمزق بين الرياض وأبوظبي في أعقاب ملحمة الصمود اليمني وانتصارات محور المقاومة.

يكشف المشهد السياسي الراهن في منطقة الجزيرة العربية عن تصدع استراتيجي عميق تجاوز مراحل التباين العابر، ليصل إلى مرحلة «الطلاق الجيوسياسي» بين الرياض وأبوظبي. هذا الانفجار في العلاقات لم يكن وليد الصدفة، بل هو الثمرة المرة لسلسلة من الإخفاقات الميدانية والسياسية التي منيت بها الدولتان، وعلى رأسها الهزيمة المدوية في اليمن أمام صلابة وقوة حكومة صنعاء، وفشل الرهانات المشتركة في كسر شوكة محور المقاومة الممتد من طهران إلى بيروت وغزة وبغداد.

إن المتأمل في طبيعة هذا الصراع يجد أنه صراع على «فتات النفوذ» بعد أن تكسرت أحلام التوسع العسكري. فالسعودية، التي تحاول اليوم لملمة أوراها والبحث عن مخارج سياسية في اليمن تضمن لها الحد الأدنى من أمن حدودها، تجد نفسها في مواجهة طموحات إماراتية تتركز على السيطرة على الموانئ والمرات المائية والجزر اليمنية الاستراتيجية عبر دعم حركات انفصالية وتخريبية. هذا التضارب في الأجندات يعكس حالة التخبط بعد أن أثبتت القوات المسلحة اليمنية في صنعاء عجز الآلة العسكرية المدعومة أمريكياً وصهيونياً عن تحقيق أي نصر حقيقي، ما دفع الحليفيين للدودين إلى توجيه نصالهم بعضهم نحو بعض.

أما في مضمار العمالة والارتهان للمشروع الصهيوني-الأمريكي، فقد تحول المشهد إلى سباق محموم نحو من يقدم التنازلات الأكبر. الإمارات، التي سارعت للتطبيع العلني، تحاول تثبيت نفسها كوكيل حصري للمصالح الصهيونية في المنطقة، بينما تسعى السعودية لموازنة هذا النفوذ عبر تقديم أوراق اعتمادها لتعزيز الحماية الأمريكية، خاصة مع عودة

## التلال وسينون وشمسان يتأهلون إلى دور الـ32 بكأس الجمهورية



تصوير: وجدان الصبري

على ملعب الشهداء بتعز، حيث سجل هدف المباراة الوحيد لاعب سينون شكري صويلح، ليمنح فريقه بطاقة العبور حيث سيواجه الفائز من مباراة العروبة والجيل الصاعد.

وعلى ملعب الحبشي بعدن فاز فريق شمسان على وحدة عمران بثلاثة أهداف نظيفة، ليتأهل شمسان إلى دور الـ32، حاجزاً بطاقة لملاقاة الفائز من مباراة تضامن حضرموت وهلال عوين.

ومن المقرر أن تستكمل مباريات المرحلة التمهيدية (الدور 64) لكأس الجمهورية خلال الفترة من 5 و9 يونيو المقبل.

رصد

تأهل فريق التلال عدن إلى دور الـ32 ببطولة كأس الجمهورية إثر فوزه على شباب عريب بخمسة أهداف دون مقابل في المباراة التي جمعتها أمس على ملعب الظرافي بصنعاء، ومن المقرر أن يواجه الفائز من اتحاد حضرموت ورحبان حرض.

كما تأهل فريق سينون للدور ذاته، عقب فوزه على الطليعة تعز بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتها

## اختتام كرويات الجراف ومركز حجة وأنشطة ريمة الرياضية الصيفية



رصد

اختتمت بالعاصمة صنعاء منافسات الدوري العام للمراكز الصيفية بحي الجراف الغربي في نسخته الثانية، والذي أقامته اللجنة الرياضية للأنشطة الصيفية بالحي بمشاركة ثمان مدارس صيفية (الحشوش، أبو خليل المؤيد، الحمزة بن عبدالمطلب، أبو حسين جزيلان، القدس3، أجيال القدس، مالك الأشر، زيد علي مصلح).

وأسفرت المباراة الختامية أمس عن تتويج مدرسة الشهيد أبو خليل المؤيد على حساب مدرسة الشهيد زيد علي مصلح بخماسية نظيفة.

ويوم أمس الأول، أسدلت مديريتا بلاد الطعام والجبين في محافظة ريمة، الأنشطة الرياضية في كرة القدم والسباحة والماراثون، لطلاب المدارس الصيفية، التي نظمتها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، تحت شعار "علم وجهاد".

حيث شهد دوري مديرية بلاد الطعام الذي استمر أسبوعين، بمشاركة 24 فريقاً من المدارس الصيفية، إحراز فريق مدرسة الشهيد أحمد مجيش الصيفية لقب الدوري، إثر فوزه في المباراة النهائية على فريق مدرسة

الشهيد أبو مطلق بهدفين مقابل هدف.

وفي الدوري بمديرية الجبين، الذي شارك فيه 20 فريقاً، حقق لاعبو مدرسة الحريك المركز الأول بينما حصل لاعبو مدرسة الإمام علي الصيفية على المركز الثاني.

كما اختتمت في مركز محافظة حجة، بطولة الدورات الصيفية لكرة القدم بدعم كلية المنار الجامعية.

وأحرز فريق مدرسة الشهيد الصماد لقب البطولة التي نظمتها اللجنة التنفيذية للدورات والأنشطة الصيفية بمركز المحافظة واستمرت عشرة أيام بمشاركة 12 فريقاً، إثر فوزه في النهائي على فريق مدرسة شهيد الإنسانية حسن نصر الله.

## أهلي تعز يكسب ودية رديف وحدة صنعاء

رصد خاص

حقق الفريق الكروي الأول لنادي أهلي تعز الفوز على فريق رديف كروي أول وحدة صنعاء بنتيجة 3/4، في اللقاء الودي الذي جمعتهما أمس على ملعب نادي وحدة صنعاء.

وتميزت المباراة بالندية والفقرات الفنية للفريقين بقيادة المديرين أحمد المهدي مدرب أهلي تعز، وعبدالوهاب الحواني مدرب الفريق الوداعي للشباب.

وكان أهلي تعز قد خاض السبت الماضي مباراة مع سلام صعدة ضمن منافسات كأس الجمهورية للموسم 2026/2025، على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، وتمكن من الفوز بهدفين نظيفين، متأهلاً بهذا الفوز لدور الـ32، وضارباً موعداً مع الفائز من المباراة التي ستجمع فريق وحدة صنعاء وسقطرى في دور الـ64 من البطولة.

## برشلونة يهزم ريال مدريد في «الكلاسيكو» ويحسم لقب الدوري

الفريق الكتالوني في الموسم الماضي، وواصل فليك تفوقه على ريال مدريد بالفوز عليه في 6 مواجهات "لكلاسيكو" مقابل خسارة وحيدة على مدار الموسم الحالي والماضي، متفوقاً على ثلاثة مدربين مختلفين، وهم الإيطالي كارلو أنشيلوتي والإسبانيين تشابي ألونسو وألفارو أربيلوا.

حسم فريق برشلونة لقب بطل الدوري الإسباني لكرة القدم لصالحه مبكراً، بعد فوزه على ضيفه ريال مدريد (0/2) في الكلاسيكو الذي جمعتهما مساء أمس الأول، في قمة مباريات الجولة 35 من الدوري.

ووقع على الثنائية الذهبية للفريق الكتالوني كل من اللاعبين الإنجليزي ماركوس راشفورد والإسباني فيران توريس في الدقيقتين (9، 18) على الترتيب من زمن اللقاء على ملعب "سبوتيفاي كامب نو".

ورفع فريق برشلونة رصيده بعد هذا الفوز إلى 88 نقطة، وابتعد في صدارة جدول ترتيب الدوري "لا ليغا" بفارق 14 نقطة عن غريمه التقليدي ريال مدريد صاحب المركز الثاني.

وتوج فريق برشلونة بلقب بطل الدوري للمرة الثانية على التوالي بعد أن حسمه لصالحه مبكراً، قبل ثلاث جولات من نهاية الدوري، والـ29 في تاريخه.

يذكر أن المدرب الألماني هانزي فليك بقي مع فريقه برشلونة، بالرغم من تلقيه خبراً مؤلماً بوفاة والده قبل ساعات قليلة من الكلاسيكو، ليقود فريقه لإحراز اللقب الخامس، بعدما حقق الثلاثية المحلية مع

أجمل التهاني  
وأطيب التبريكات  
للميميل العزيز  
حسن العنيس

بمناسبة  
زفافه الميمون  
فالف الف هبهوك



المهنون:

أسرة تحرير صحيفة







مشاري العفاسي

الشهيد المجاهد أبو عبيدة

شتان بين من استشهد ليرسم للأمة طريق العزة  
بصبره وجهاده، وبين من يستهلك عمره بين  
الحفلات والطرب والغناء في المسارح!



Amal Yasin

عبر احتلال السماء، شقت «إسرائيل» طريقها  
لاحتلال الأرض، وليقين علمها أنها لا تملك شعباً  
ولا جنوداً ولا أرضاً، بنت مملكة قوتها في السماء،  
عبر سلاح جو مستورد، ليكون سلاحها الفتاك نحو  
«إسرائيل الكبرى»، السماء أولاً ثم الأرض، حتى جاء  
غضب السماء، وأصبح لنا صواريخ ومسيرات، تملك  
قطعة من سمائنا.

لم تعد السماء سماءك وحدك يا «إسرائيل»، ولن  
تعود الأرض كذلك.



سعید زیاد

مدهشٌ بالنسبة لي هذا الإيمان المطلق لدى  
بعض القنوات العربية: «الجزيرة» و«العربية»  
و«سكاي نيوز» بالمصادر «الإسرائيلية»!  
قنوات إعلامية كبرى تنقل عن مصادر «إسرائيلية»  
كلما ظهر جدل تريد حسمه، وكأنها تستشهد بأيات  
من القرآن.

شيء مخجل فعلاً، كل هذه الأموال، وليس لديكم  
مصادر!

كل هذه البدل وربطات العنق الحمراء، وليس  
لديكم مصادر!

كل هذا الحضور التلفزيوني، وأناقة المذيعات  
والاستعراض البصري، وليس لديكم مصادر!

إن أنتم مجرد «ماريونيت» إعلامي: ديكور وشكل  
ومناظر فقط!



Mamoun Fandy

تمر الأمة اليوم بمرحلة غريبة تشبه ما مر به قوم  
طالوت: كثيرون سقطوا عند اختبار القيادة، أكثرهم  
عند اختبار الشدائد، ومعظمهم عند مواجهة التحدي  
الأكبر، وفي النهاية، يأتي النصر على يد قلة قليلة،  
لكنها صادقة، ثابتة، لا تلين.



علي شرف الدين

لن ننسى ما فعله بنو سعود والسعودية والإمارات  
بحقنا نحن اليمنيين.



عبدالعزیز الشویع

السعودية قصفت جبل نغم في العاصمة صنعاء  
اليمن بقنبلة «نيوترونية» وصفت بأنها أقرب إلى  
النوية بتأييد ومباركة أمريكية صهيونية، حينها  
راح ضحيتها المئات من المواطنين العزل وتدمير  
أجزاء كبيرة من الممتلكات.



والدة أحد أصدقائي الأعمام وهو شخصية معروفة  
كانت إحدى ضحايا ضربة العدوان السعودي الإماراتي على جبل نغم.  
طبعاً بيتنا تضرر من الضربة وطار حتى حلق الطيقان من قوة الضغط. وكان ذلك اليوم مهولاً جداً  
بالنسبة لأسرتنا وكل المطلين على الجبل على مسافة عشرات الكيلومترات.



Mohamed Keksi



البعض مستغرب: لماذا لا تعلن صنعاء تفاصيل  
المفاوضات؟ ببساطة: لأن المعركة ليست عسكرية  
فقط، بل إعلامية ونفسية أيضاً.

أي تفاهم غير محسوم قد يستغله السعودي فور  
الإعلان عنه، ثم يتراجع أو يماطل، ليحول آمال  
الناس إلى أداة ضغط وحرب نفسية عبر قنواته  
وذيابه الإلكتروني.

لذلك تتعامل صنعاء بصمت مسؤول: لا وعود  
قبل الضمانات، ولا تصريحات قبل التنفيذ: حتى  
لا يُمنح العدو فرصة العبث بمشاعر اليمنيين أو  
استثمار معاناتهم إعلامياً.  
الصبر والوعي يحطمان كل مؤامرات الأعداء.



محمد يحيى الاسطى



الحرس الثوري ينشر: «إذا ولج الجمل من  
ثقب الإبرة، ستمر أمريكا والكيان الصهيوني  
من المضيق».



ليلى مسلماني

# فتح باب التنافس على المقاعد المجانية في الجامعات والمعاهد

صنعا

الأولى، وكذا جرحى القصف أو جرحى الأعمال الإرهابية من المدنيين وأقاربهم من الدرجة الأولى». وتشمل المنح فئات «منتسبي الجيش واللجان الشعبية والأمن المرابطين في الثغور والجبهات، والطلاب الأيتام من خريجي دور رعاية الأيتام الحكومية، وطلاب أبناء المحافظات المحرومة من التأهيل (البيضاء، الجوف، حجة، سقطرى، صعدة، عمران، مأرب، شبوة) والطلاب المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلاب النازحين، وأحفاد بلال، وموظفي الوزارة وأقاربهم من الدرجة الأولى».

الأساسي، من الفئات الأكثر تضرراً والتي يجب أن تحظى بدعم واهتمام وتشجيع الجميع من أجل مواصلة التعليم والمقدمة للوزارة من الجامعات والكليات والمعاهد التقنية الحكومية والأهلية وبحسب الشروط المحددة لكل فئة، إلى التقدم للمفاضلة والتنافس على المقاعد المجانية المخصصة لهم. وأوضح البيان أن الوزارة، خصصت منحاً مجانية لعشر فئات من مختلف شرائح المجتمع تشمل فئات «المتفوقين، وأقارب الشهداء من الدرجة الأولى، وجرحى العدوان وجرحى الأعمال الإرهابية وأقاربهم من الدرجة

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء أمس، عن فتح باب التسجيل للمفاضلة والتنافس على المقاعد المجانية في الجامعات وكليات المجتمع، والمعاهد التقنية الحكومية والأهلية للعام الجامعي 1448هـ، 2027/2028م. ودعت وزارة التربية في بيان لها، الطلاب والطالبات الحاصلين على الثانوية العامة والمهنية والتعليم

الثلاثاء

ذو القعدة 1447هـ  
العدد 1858

12 أيار/مايو 2026 25



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



ثارحماد

لسنا عشاق موت،  
ولا يائسين من الحياة،  
بل نحبا أكثر من أي شعب آخر،  
لكن بكرامة وحرية  
لا بدّل وإهانة واحتلال.

لا شيء لي في الزل في الرياح  
في روعة الصباح  
إلا دمّ فتّي  
يجري مع السماء  
والأرض في جيبتي النبي  
رف عسافير بلا انتهاء!



أدونيس



إبراهيم الحكيم

## بديل إيران

تسعى الحرب (الأمريكية -الإسرائيلية) المشتركة ضد إيران إلى إنهاء وتدمير كل البرنامج النووي، البرنامج الصاروخي، الحرس الثوري، الدعم الإيراني لحركات «زعزعة أمن واستقرار المنطقة» (مقاومة الكيان الصهيوني).

يفترض هذا تساؤلا جوهريا ومصيريا للمنطقة: ماذا بعد إمكانية تحقيق هذه الأهداف؟ تزعم الولايات المتحدة الأمريكية والكيان «الإسرائيلي» أن تحقيق هذه الأهداف «سينهي الشر الأكبر والأخطر» أو ما يسميه ترامب وتنتياهو «محور الشر».

لكن هذا يطرح سؤالاً أهم لمعرفة مستقبل أو مصير المنطقة: تغيير موازين القوى في المنطقة لمصلحة من سيكون؟! وبمعنى آخر: ما هي القوة أو عوامل القوة المضافة من هذا التغيير للدول العربية والإسلامية في مواجهة الكيان الصهيوني؟!...



موقع الحريق. وتأتي هذه الحادثة ضمن سلسلة حوادث مماثلة شهدتها مغتربون يمنيون في السعودية خلال الفترات الماضية، حيث سبق أن لقي خمسة أشخاص من أسرة واحدة حتفهم في حريق بالمنطقة الشرقية مطلع العام الماضي، كما شهدت مدينة الرياض حادثة أخرى في منتصف 2025، راح ضحيتها المغترب اليمني سالم صالح البعداني وأربعة من أطفاله، فيما أصيبت زوجته بحروق بالغة إثر حريق اندلع في شقة سكنية. توفي خمسة مغتربين يمينيين مساء الأحد إثر حريق اندلع في مستودع كانوا يعملون فيه بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وأفادت مصادر من الجالية اليمنية أن الضحايا جميعهم من أبناء مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، مشيرة إلى أن الحادثة وقعت أثناء تواجدهم في موقع العمل، ما أدى إلى وفاتهم في

رصد

اليوم 139  
الاعتقال



الحرية  
خالد  
الغراسي